[170] عليه أكثره، وكتاب (الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة) أربع مجلدات في أنساب الطالبيين مشجر قرأته عليه بتمامه، ومنها (الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون) قرأت عليه كثيرا مما خرج منه ولم يبلغ من هذا الكتاب إلا قريبا من الربع، ومنها كتاب (أخبار الامم) خرج منه أحد وعشرون مجلدا وكان يقدر إتمامه في مائة مجلد كل مجلد أربع مائة ورقة، ومنها كتاب (سبك الذهب في شبك النسب) مختصر مفيد قرأته عليه بتمامه، ومنها كتاب (الجذوة الزينية) مختصر قرأته عليه أول اشتغالي بعلم النسب لم أقرأ قبله إلا مقدمة مختصرة لشيخ الشرف العبيدلى، ومنها كتاب (تبديل الاعقاب) ومنها (كشف الالتباس في نسب بنى العباس) ومنها رسالة (الابتهاج في الحساب) وكتاب (منهاج العمال في ضبط الاعمال) إلى غير ذلك من كتبه في الفقه والحساب والعروض والحديث. وكان يتولى إلباس لباس الفتوة (1) ويعتزى إليه أهله ويحكم بينهم بما يراه فيطيعون أمره ويمتثلون مرسومه، وهذا المنصب ميراث لآل معية من عهد الناصر لدين ا وقد كان بعض آل معية يعارض النقيب تاج الدين في ذلك وينقسم الناس بالعراق أحزابا كل ينتمى إلى أحدهم، فلما مات النقيب فخر الدين ابن معية والنقيب نصير الدين بن قريش بن معية لم يبق له معارض ولم يكن عوام العراق ولا خواصهم ليسلموا ذلك الامر إلى أحد من غير آل معية مادام

_____

(1) الفتوة بالضم والتشديد الكرم والسخاء، هذا لغة وفى عرف أهل التحقيق أن يؤثر الخلق على نفسه بالدنيا والآخرة، وصاحب الفتوة يقال له الفتى ومنه (لا فتى إلا على) وعبر عنها في الشريعة بمكارم الاخلاق... وأقدم من تكلم فيها الامام جعفر الصادق صادق عليه السلام ولهم في التعبير عنها ألفاظ مختلفة والمال واحد، قاله في (تاج العروس) بمادة (فتى) ولباس الفتوة لباس معروف يلبسه رجال الفتوة شعارا لهم. م ص

_____